من معنا قوبل على خط المولف من نسخة الشيخ احمد النهروى عفا الله عنه

اى من اى البلاد انت فقال الرجل من اهل العراق قال ابن عمر لمن حضره انظروا الى هذا يسالنى عن دم البعوض وقد قتلوا ابن ابنة النبى صلى الله عليه وسلم الحسين بن على وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول هما اى الحسن والحسين رضى الله عنهما ريحانتاى بالتثنية ولابى ذر عن الحموى والمستملى ريحانتى بالافراد ايضا عن الكشميهنى ريحانتى بزيادة تا التانيث اى هما من رزق الله الذى ارزقنيه من الدنيا اوارادبالريحان المشموم اى انهما مما اكرمنى الله وحبانى به لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابى حمزة الحافظ ابو بشر الحمصى مولى بنى امية عن الزهرى محمد بن مسلم انه قال حدثنى بالافراد عبد الله بن ابى بكر اى ابن محمد بن عمرو بن حزم ان عروة بن الزبير بن العوام اخبره ان عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتنى امراة معها ابنتان لها قال الحافظ ابن حجر لم اقف على اسمائهن تسالنى فلم تجد عندى غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بسكون المثناة الفوقية بين ابنتيها وفى رواية مسلم من طريق غراك بن مالك عن عايشة فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منها تمرة ورفعت تمرة الى فيها لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التى كانت تريد ان تاكلها فيحتمل فى طريق الجمع ان تكون قولها فى حديث عروة فلم تجد عندى غيرها اى فى اول الحال سوى واحدة فاعطتها ثم وجدت ثنتين اولم تجد عندى واحدة اخرى فاعطتها اياها او يحمل على التعدد ثم قامت فخرجت من عندى فدخل على النبى

غيرها

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فحدثته بخبرها فقال عليه الصلاة والسلام من يلى بالتحتية المفتوحة من الولاية من هذه البنات شيا ولابى ذر عن الكشميهنى من يلى بموحدة مضمومة من الابتلاء من هذه البنات بشى قال فى شرح المشكاة وهذه اشارة الى جنسهن وقال فى فتح البارى واختلف فى المراد بالابتلاء هل هو نفس وجودهن او ابتلى بما يصدر منهن وهل هو على العموم فى البنات او المراد من اتصف منهن بالحاجة الى ما يفعل به وقال النووى انما سماهن ابتلاء لان الناس يكرهونهن فى العادة قال تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم فاحسن اليهن فيه اشعار بان المراد من قوله من هذه اكثر من واحدة فالاشارة للجنس كما مر وفى حديث ابن عباس عند الطبرانى فقال رجل من الاعراب او اثنتين فقال واثنتين وفى حديث ابى سعيد عند البزار قلنا وواحدة قال وواحدة وزاد ابن ماجة واطعمهن وسقاهن وكساهن وفى الطبرانى من حديث ابن عباس فانفق عليهن وزوجهن واحسن اليهن وفى رواية عبد المجيد فصبر عليهن كن له سترا اى حجابا من النار وفيه تاكيد حقوق البنات لما فيهن من الضعف غالبا عن القيام بمصالح انفسهن بخلاف الذكور والحديث اخرجه مسلم فى الادب والترمذى فى البر وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا الليث بن سعد الامام قال حدثنا سعيد هو ابن ابى سعيد كيسان المقبرى بضم الموحدة قال حدثنا عمرو بن سليم بفتح العين وضم السين الانصارى قال حدثنا ابو قتادة الحارث بن ربعى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)